كتاب الفتن

تأليف الإمام العلامة

الحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي

توفي ٢٨٨ هـ

تحقيق

سمير بن أمين الزهيري

مكتبة التوحيد

القاهرة

كتاب الفتن

المجلد الأول

عن كعب قال: إذا رأيتَ العربَ تهاونتْ بأمرِ قُريشٍ، ثم رأيتَ الموالي تهاونتْ بأمرِ العربِ، [ثم رأيت][1] مسلمة الأرضين تهاونتْ بأمرِ الموالي، فقد غشيتكَ أشراطُ السَّاعة.

قال كُريبٌ: فقلتُ له: يا أبا إسحاق! إنَّ حُذيفة حدَّثنا حديثاً بالأحمرين.

قال: ذاك إذا مُنعت الأقلامُ والوسائدُ.

قال أبو عبد الله: الوسائِدُ: العمّال. والأقلامُ: الكتاب.

١٢٠٠ ـ **حدثنا** الوليدُ، عن أبي عبد الله مولى بني أمية.

عن محمد بن الحَنَفِيَّة قال: ينزل خليفةٌ من بني هاشمٍ بيتَ المقدسِ، يملأُ الأرضَ عدلاً، يبني بيتَ المقدسِ بناءاً، لم يُبنى مثله، يملك أربعين سنةً، تكون هدنةُ الرومِ على يديه في سبعِ سنين بقين من خلافتِهِ، ثم يغدرُونَ به، ثم يجتمعون له بالعُمْقِ، فيموت فيها غماً، ثم يلي بعده رجلٌ من بني هاشمٍ، ثم تكون هزيمتهُم وفتحُ القسطنطينة على يديه، ثم يسير إلى رُوميّة، فيفتحها، ويستخرج كنوزَهَا، ومائدةَ سليمان بن داود عليهما السلام، ثم يرجع إلى بيتِ المقدسِ، فينزلها، ويخرجُ الدجّالُ في زمانِهِ، وينزل عيسى بنُ مريم عليه السلام، فيصلّي خلفه.

١٢٠١ ـ قال الوليد: قال جرّاح.

عن أرطاة: على يدي ذلك الخليفة، وهو يمانٍ تكون غزوةُ الهند، التي قال فيها أبو هُريرة.

١٢٠٢ ـ **حدثنا** الوليدُ، عن صَفْوان بنِ عمرو، عمّن حدّثه.

---

(١) زيادة من «ب».